

الدراسات البينية كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في مجال العلوم التربوية

Interdisciplinary studies as an introduction to developing twenty-first
century skills among researchers in the field of educational sciences

د. خالد مطهر العدواني¹

¹ وزارة التربية والتعليم (الجمهورية اليمنية). kadwany@gmail.com

تاريخ القبول: 2023-06-30

تاريخ الاستلام: 2023-05-23

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدراسات البينية ومبررات تطبيقها في العلوم التربوية، وكيف يمكن توظيفها كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين وتحليلها والربط فيما بينها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين تجعل من الدراسات البينية مدخلاً مناسباً لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن أهم المهارات البحثية في الدراسات البينية هي فهم التخصصات المختلفة، والتقويم النقدي للمعرفة، والقدرة على الاندماج في السياق البيئي، والقدرة على إحداث التكامل والتوازن بين المعارف، وحل المشكلات من خلال عدة تخصصات، وأن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوب توظيفها في الدراسات البينية كانت التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الثقافة المعلوماتية، والوسائطية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات البينية – مهارات القرن الحادي والعشرين – العلوم التربوية.

Abstract

The study aimed to identify the inter-studies and the justifications for their application in educational sciences, and how they can be used as an entry point for developing twenty-first century skills for the educational researcher. The results of the study concluded that there is a relationship between interdisciplinary studies and the skills of the twenty-first century, which makes inter-studies an appropriate entry point for developing skills of the twenty-first century. And the ability to bring about integration and balance between knowledge, and problem solving through several disciplines, and that the most important skills of the twenty-first century to be employed in interdisciplinary studies were creative thinking, critical thinking, problem solving, information culture skills, media, information and communication technology, initiative and self-direction skills, and skills Social.

Keywords: interdisciplinary studies - 21st century skills - educational sciences.

1. مقدمة:

إن مجال البحث العلمي في كل مراحله وجميع تخصصاته الطبيعية كانت، أو اجتماعية، أو إنسانية، في حاجة شديدة لمعالجة التفرد والانفصال والتوقع داخل التخصص الواحد، ولن يتم ذلك إلا بتفعيل الدراسات البينية واتباع نهجها. فالدراسات البينية تعد من أهم الاتجاهات البحثية الحديثة في العلوم الاجتماعية، والتي أصبحت مطلباً في الآونة الراهنة من قبل بعض الباحثين من مختلف التخصصات العلمية والبحثية في تلك العلوم (بيومي، 2016، 125)، حيث تسهم منهجية الدراسات البينية في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات وتقديم فهم أفضل لها مما يؤدي إلى الخروج بنتائج دقيقة وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق (قطيط، 2018، 126).

فالدراسات البينية التي تقوم على أكثر من تخصص تواكب دعوات العصر الحالي "الاعتماد المتبادل، وحدة المعرفة، مجتمع المعرفة، عالم المعرفة" وضرورة التخفيف من حدة الفصل المتعمد بين التخصصات المختلفة، فضلاً عن صعوبة الفصل فإنه لا يتسق مع منطق الواقع وحركة الحياة ولا سيما وأن كثيراً من القضايا متشابكة الأبعاد وتشمل متغيرات كثيرة لا يمكن حصرها في تخصص واحد (مجاهد، 2019، 308).

لذا فإن الحاجة إلى تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية في العالم العربي أضحت الآن مطلباً أقوى من أي وقت مضى، وقد يرجع ذلك إلى العديد من المشكلات المتزايدة التي تهم المجتمع العربي والتي لا يمكن حلها بشكل كامل وواقعي اعتماداً على تخصص واحد (بيومي، 2016، 130)؛ لأن الدراسات البينية تساعد في حل المشكلات المجتمعية، ومواجهة التحديات والمشكلات المعقدة التي تحتاج في دراستها إلى تخطي الحواجز الفاصلة بين التخصصات المختلفة واستخدام برامج بحثية تقوم على التكامل بين العلوم المختلفة (مجاهد، 2019، 310).

وفي مجال العلوم التربوية نجد أنه في واقع الأمر مجالاً قائم على التخصصات البينية حيث يشتمل على العملية التدريسية بأكملها، فالدراسات البينية تساعد على تطوير العديد من المبادئ التربوية (البلوي، 2021، 18)، لكن على الرغم من ذلك ظلت المعرفة التربوية أسيرة للتفكير الخطي أحادي البعد، وتفاقم الأمر في غياب الثقافة العلمية حتى أصبحت المعرفة التربوية في أزمة حقيقية، وأصبحت معوقات البحث التربوي كمجال عام

يندرج في إطاره العديد من التخصصات، وافتقار مهارات الفريق البحثي متعدد التخصصات، وغياب الفلسفة والهوية والنقد التربوي، والتفوق التربوي وتشوهات التكوين والبناء البحثي، والانقطاع عن ينابيع المعرفة التربوية (قطيط، 2018، 118)، إضافة إلى تفتيت المعرفة وصعوبة فهم وتفسير الظواهر التربوية بسبب الابتعاد عن الرؤية الشاملة والكلية لمختلف جوانب الظاهرة المدروسة، وعلاقتها بالظواهر الأخرى الموجودة بالمجتمع مما يؤدي إلى ضياع الجهود التي تبذل ويحدث فجوة بين البحث النظري والتطبيقي وضعف القدرة على توظيف نتائج البحوث لخدمة المجتمع وحل مشكلاته (مجاهد، 2019، 310).

ومن هذا المنطلق تؤكد البلوي (2021) على أهمية توظيف الدراسات البينية لارتباطها بالتراكم المعرفي للموضوع المبحوث به، وبما أن المعرفة متكاملة ومتنوعة فإن البحوث التربوية كذلك تمتاز بالأصل بطبيعتها القائمة على فكرة البحوث البينية، فهي لا تضم العلوم التربوية فحسب، بل تضم العديد من العلوم الأخرى (ص55)، كما تشير البلوي إلى أن الباحثين في مجال الدراسات البينية يمتلكون مهارات المرونة والقابلية للتكيف والإبداع وحب الاستطلاع والرغبة في التعلم من التخصصات الأخرى، والعقل المنفتح على الأفكار التي يكتسبها الباحث من التخصصات والتجارب الأخرى، والتواصل الجيد ومهارات الاستماع، والقدرة على الربط بين النظرية والتطبيق ومهارات العمل الجماعي الجيدة (ص49)، وهذه المهارات هي مهارات القرن الحادي والعشرين والتي ينبغي لأي باحث في الدراسات البينية من امتلاكها.

ويقصد بمهارات القرن الحادي والعشرين "المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين" (الغامدي، 2018، 479)، وتشمل: "المهارات الابتكارية، ومهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (رضا، ورجاء، 2014، 208)، حيث يتسم العصر الحالي بنظام تعليمي يفرض على الأفراد امتلاك مهارات العصر الحديث، والتي تمكنهم من التلاؤم مع مجتمع المعرفة (شلي، 2014، 2)، والتعليم المناسب للقرن الحادي والعشرين يجب أن يولي اهتماماً دقيقاً للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترابطة التي تواجه البشرية على مدى السنوات القادمة (الرباط، 2018، 280).

ولكون الدراسات البينية تساعد الباحث التربوي على الابتكار والإبداع في عدة مجالات بحثية، وتساهم في تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات، والتعامل مع التكنولوجيا، والتعاون مع الآخرين، وتقديم المساهمات الفردية، وهو ما أكدته دراسة (البلوي، 2021؛

الخطيب، الأشقر، 2020؛ عمر، 2018): لذا فهناك علاقة وثيقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين الأمر الذي يتوجب تقديم دراسة تبين إمكانية توظيف الدراسات البينية كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

1.1 مشكلة الدراسة:

تدل شواهد الواقع الأكاديمي والمجتمعي على تزايد القضايا والمشكلات التي يصعب معالجتها من خلال منظور أو تخصص علمي أحادي، وإنما تتطلب معالجة بينية تفرض إعادة النظر في التخصصات العلمية والبحثية القائمة (قطيبي، 2018، 118)، وفي العلوم التربوية سادت نزعة الانفصالية والتجزؤ في الدراسة والبحث، واستقل كل تخصص بذاته عن غيره من التخصصات ذات الصلة الوثيقة، بشكل أدى إلى تشويه إدراك السياق الشمولي للمعرفة، وضعف القدرة على رؤية الأفكار بعلاقاتها وتداخلاتها وإطاراتها الواسع (إبراهيم، 2016، 578)، وتأسيساً على ذلك تبدو حاجة البحث التربوي لطبيعته البينية بالأساس، إلى إعادة النظر في فلسفته ونوعيته مقارباته ومنهجية معالجته، لتعزيز أساليب استفادته من معطيات التطور العلمي المعاصر الذي يتسم بالتعدد ووحدية المعارف وتكاملها (قطيبي، 2018، 119)، فقد باتت الحاجة ملحة لفلسفة جديدة تعيد العلوم التربوية إلى وحدتها وتكاملها من خلال الدراسات البينية.

وحقاً يكون الباحث التربوي فاعلاً في إجراء الدراسات البينية يجب أن يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين لكونها من أهم كفايات المستقبل اللازمة للباحث التربوي، وهو ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة (عمر، 2018؛ الشهراني، 2020؛ الخطيب والأشقر، 2020؛ البلوي، 2021)، كما أن مدخل الدراسات البينية يساعد على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين حسب ما أشارت إلى ذلك دراسة (مصطفى، 2017؛ محمد، 2020؛ غول، 2021؛ أحمد، 2021)، وهذا يؤكد العلاقة القوية بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في دراسة الدراسات البينية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

1.2 أسئلة الدراسة:

من خلال استعراض مشكلة الدراسة يمكن اشتقاق الأسئلة الآتية:

1. ما مفهوم الدراسات البينية؟ وما مبررات تطبيقها في العلوم التربوية؟
2. ما أهم المهارات البحثية في الدراسات البينية التي يحتاج إليها الباحث التربوي؟

3. ما مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوب توظيفها في الدراسات البينية؟
4. ما العلاقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين؟
5. كيف يمكن توظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي؟

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مفهوم الدراسات البينية، ومبررات تطبيقها في العلوم التربوية.
2. تحديد أهم المهارات البحثية في الدراسات البينية التي يحتاج إليها الباحث التربوي.
3. تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوب توظيفها في الدراسات البينية.
4. التعرف على العلاقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين.
5. التعرف على كيفية توظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي.

4.1 أهمية الدراسة:

تبرز الدراسة العلاقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وإمكانية توظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية، مما يلفت انتباه القائمين على المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية من إعادة النظر في البرامج البحثية المقدمة لطلبة الدراسات العليا والتي يعدها أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال وضع برامج حديثة تواكب الدراسات البينية وتنمي مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين.

كما يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الباحثين بشكل عام والمعنيين بالعلوم التربوية على وجه الخصوص من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم، من خلال الاهتمام بالدراسات البينية وتوظيفها في دراساتهم وأبحاثهم وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من خلالها.

5.1 منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي الاستقرائي وذلك لمناسبته لاستقراء الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبطة بالدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية توظيف الدراسات البينية كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي.

1.6 مصطلحات الدراسة:

1.6.1 الدراسات البينية:

هي منهج يساهم في تبادل الخبرات البحثية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات وتقديم فهم أفضل لها، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى الخروج بنتائج دقيقة وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق (مركز الأبحاث الواعدة، 2017، 9).

وتعرف الدراسات البينية بأنها: طريقة بحثية في الدراسات التربوية يقوم بها فريق أو أفراد تجمع (معلومات، وتقنيات، وأدوات، ومفاهيم، ونظريات) من تخصصين أو أكثر من العلوم لحل مشكلات لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد أو نطاق بحثي واحد (الأحمري، 2021، 60).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: منهج يساهم في تبادل الخبرات البحثية في العلوم التربوية والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين مما يؤدي إلى حل المشكلات بالاعتماد على الدمج بين التخصصات التربوية المختلفة.

1.6.2 مهارات القرن الحادي والعشرين:

ويعرفها الزهراني (2019) بأنها "مجموعة من مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلات، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، وفهم الثقافات المتعددة" (ص.9).

وتعرفها العتيبي (2020) بأنها "مهارات تمكن الفرد من الإبداع والتفكير والتواصل والتعاون من خلال الاعتماد الذاتي والجماعي وتطوير النمو المهني والعمل والاستخدام الأمثل للتقنية" (ص.330).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المهارات التي تمكن الباحث في العلوم التربوية من الإبداع والتفكير والتواصل والعمل في فرق واستخدام الثقافة الرقمية وإدارة الذات عند إجراء الدراسات البينية.

1.7 الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الدراسات البينية في جوانبها المختلفة ومن تلك الدراسات دراسة بيومي (2016) التي هدفت إلى محاولة وصف وتحديد معوقات تفعيل

الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية، للوقوف على معوقات بنية السياق الأكاديمي، ومعرفة المعوقات المرتبطة بخصائص الباحثين التي تحول دون تطبيق الدراسات البينية، علاوة على محاولة تحديد المعوقات المرتبطة بالبنية البحثية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية ما زالت في مرحلة التعريف والتأصيل النظري للمفهوم، وأهم المعوقات زيادة حرص أعضاء التدريس على تخصصاتهم وعدم الرغبة في الابتعاد عنها.

أما دراسة قطيط (2018) هدفت إلى استكشاف أسس ومقومات بنية التخصصات كتوجه معاصر في البحث العلمي، ودورها المأمول في التطوير المنهجي لبحوث الإدارة التربوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صياغة تصور مقترح وفق عدد من المنطلقات، والمحددات. وهدفت دراسة البلوي (2019) إلى التعرف على متطلبات تضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين، والمعوقات التي تعيق تضمينها، والحلول اللازمة لتضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين في بحوث طلاب الدراسات العليا في ضوء مدخل البحوث البينية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات تضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين وكذلك المعوقات والحلول كانت بدرجة كبيرة.

بينما دراسة مجاهد (2019) تناولت مفهوم البحوث البينية، وتوضيح أهميتها، واستعراض أسباب الاهتمام بالبحوث البينية، ثم تناولت خصائص البحوث البينية، كما استعرضت بعض التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الدراسات البينية في الجامعات (المصرية، السعودية، الكويتية، الأمريكية، الألمانية، الماليزية، الكندية)، وأوضحت التحديات التي تواجه تطبيق برامج الدراسات والبحوث البينية في الجامعات العربية. أما دراسة محمد (2020) هدفت إلى استطلاع أو معرفة واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، واكتشاف آليات لتفعيل ثقافة الدراسات البينية بالجامعة، وأسفرت النتائج عن مستوى ثقافة منخفض عن الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وهدف دراسة الأحمري (2021) إلى التعرف على دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية؛ لتحقيق جودة البحث التربوي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية تم الموافقة عليها بدرجة متوسطة، في حين أن أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية في التخصصات التربوية لتحقيق جودة البحث التربوي تمت الموافقة عليها بدرجة كبيرة. وهدفت دراسة البلوي (2021) إلى التعرف على مفهوم البحوث البينية ومبرراتها، والتعرف على الخبرات العالمية والعربية في

البحوث البينية، ومن ثم تحديد أبرز المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين وسبل توظيفها في البحوث البينية.

وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن تلك الدراسات دراسة خليل (2015) التي سعت إلى وضع تصور للمعلم الراعي وأدواره ومهامه في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، وخرجت نتائج الدراسة بعدد من الأدوار المجتمعية، والمهنية، والأكاديمية والتعليمية. كما تطرقت دراسة حفني (2015) لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين، وانطلقت في ذلك من المتغيرات المعرفية البحثية والتقنية المعلوماتية، وخلصت إلى عدد من مهارات معلم القرن الحادي والعشرين أهمها المهارات العليا للتفكير، وإدارة المهارات الحياتية. بينما دراسة خميس (2018) تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين كإطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، وجعلت الموضوعات البينية محوراً لإطار العمل للتعليم في القرن الحادي والعشرين.

بينما قامت دراسة الحريري (2020) بتلخيص مهارات القرن الحادي والعشرين وتوضيح تلك المهارات من حيث مفهومها وتدريبها وتطوير مهارات معلم القرن الحادي والعشرين. ودراسة الحارثي (2020) هدفت إلى تحديد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم، وأظهرت النتائج أن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين هي الثقافة المعلوماتية وفهم الثقافات المتعددة، ووضع آليات مقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم، بينما هدفت دراسة القواس، والمنصوري (2020) إلى التعرف على دور كلية التربية في الجامعات اليمنية في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى درجة اكتساب طلبة كليات التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين كانت بدرجة كبيرة.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ندرة في الدراسات التي تناولت الدراسات البينية وأن معظمها سعت إلى التأصيل والتنظير لهذا النوع من الدراسات لكونها حديثة وما زالت في بداياتها في البلاد العربية، بينما الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين كانت كثيرة ومتنوعة لكن الدراسات التي تربط بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين قليلة جداً، وقد حاولت بعض الدراسات الربط النظري فيما بينها كدراسة (البلوي، 2019؛ والبلوي، 2021)، في الوقت الذي حاولت فيه دراسة (الأحمري، 2021) الاهتمام بالدراسات البينية في التخصصات التربوية، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اهتمامها بالدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين والعلوم

التربوية، إلا أنها تتميز عن الدراسات السابقة في إبراز الدراسات البينية كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

وفيما يأتي سيتم تناول الدراسات البينية كمدخل لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في مجال العلوم التربوية من خلال استعراض المحاور الآتية:

2. المحور الأول: مفهوم الدراسات البينية ومبررات تطبيقها في العلوم التربوية:

أصبحت الاتجاهات البينية تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وبات الأخذ بمفهوم الدراسات البينية ضرورة لتمكين المتخصصين في العلوم الاجتماعية والتربوية من فهم الصلات بين تخصصه والتخصصات والمجالات المعرفية الأخرى، ويعد ضرورة في مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة ومتطلباتها (إبراهيم، 2016، 583).

2.1 مفهوم الدراسات البينية:

تتكون كلمة interdisciplinary من مقطعين أساسيين مقطوع (disciplinary) وتعني بين، وكلمة (inter) وتعني مجال دراسي معين، ومن هذا المنطلق عُرِّفت الدراسة البينية بأنها عملية تقوم على الجمع بين الأفكار المستمدة من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك أو مواجهة مشكلة معينة (حسن، 2013، 24)، ويعرفها إبراهيم (2016) بأنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة عن بعض التساؤلات أو حل بعض المشكلات أو معالجة موضوع واسع جداً أو معقد يصعب التعامل معه بشكل كافٍ عن طريق نظام أو تخصص واحد (ص.582).

وتعرفها محمد (2020) بأنها "نوع من التخصصات الناتجة عن حدوث تفاعل بين تخصص أو أكثر مرتبطين أو غير مرتبطين، والتي تبحث في إدراك العلاقات بين فروع العلم والمعرفة على أساس مبدأ وحدة العلوم وتكاملها للوصول إلى مفاهيم مشتركة بين مختلف العلوم والتخصصات" (ص.7).

وتعرفها الأحمرري (2021) بأنها منهجية منظمة تعتمد على عدة إجراءات تستند إلى مجال معرفي معين، وتستهدف ربطه بمجالات معرفية أخرى تطبيقية ونظرية بقصد حل المشكلات التي يصعب التعامل معها بشكل كامل اعتماداً على مجال معرفي واحد (ص.58).

وتعرف بأنها دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجها الإجابة على بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل، أو معالجة موضوع معقد يصعب التعامل معه عن طريق تخصص واحد (غول، 2021، 90)، ومن التعريفات السابقة يتبين أن الدراسات البينية أكثر فاعلية في حل المشكلات من خلال الدمج بين أكثر من تخصص، وتنطلق من مبدأ تكامل المعرفة، وأنها طريقة بحثية منظمة تؤدي إلى معرفة علمية جديدة أكثر شمولاً وأكثر دقة.

2. أهمية الدراسات البينية:

تتضح أهمية الدراسات البينية فيما ذكر في العديد من الأدبيات التربوية فقد ذكر إبراهيم (2016) أن الاتجاهات البينية تمثل المستقبل الحقيقي للدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي (ص.583). كما تبين البلوي (2021) أن الدراسات البينية تعمل باعتبارها أسلوباً لتعزيز المفاهيم الأساسية، وكمصدر للإبداع والابتكار الذي يعزز الإنتاجية في اقتصاد المعرفة، وتساعد في علاج المشكلات الواقعية المعقدة، والتركيز على نقاط القوة المتعلقة بالتخصصات المختلفة عن طريق الدمج الإبداعي للتخصصات المعرفية (ص.38).

ويذكر بيومي (2016، 134) أهمية الدراسات البينية في العلوم التربوية فيما يأتي:

➤ توفر بيئة مناسبة للتعارف وتوثيق التواصل المستمر بين الباحثين وتنمية قدرتهم المنهجية عن طريق الاستفادة من مناهج التخصصات الأخرى.

➤ تقدم صورة بينية وفهماً شاملاً للظاهرة موضع البحث، وتتيح الفرصة للباحثين لاشتقاق قوانين علمية حول تلك الظاهرة، وإبداع نماذج نظرية جديدة مبنية على اختبار الفرضيات النظرية.

➤ تساعد العلماء على تعديل النماذج النظرية السابقة وتطوير بنية العلم نتيجة الاختبارات.

➤ تمكن الباحثين من الاطلاع على الدراسات السابقة في التخصصات الأخرى.

➤ تزيد من رأس المال الاجتماعي، ودرجة الجدارة والاستحقاق لدى الباحثين.

➤ تساعد متخذي القرارات وصانعي السياسات في مجالات التنمية على وضع النماذج التخطيطية الملائمة لطبيعة المجتمع.

كما ترى البلوي (2021) أن الدراسات البينية تسهم في حل المشكلات الدقيقة في العالم الأكاديمي الواقعي، وتقديم الحلول التي يصعب حلها من خلال تخصص منفرد، كما تعزز التغيرات الفعالة الواقعية في المجتمع، والتطبيق الإبداعي للأدوات ونقل الأساليب المناسبة

المتوافرة من أجل البحث التي ترتبط بكيفية إجراء البحث وتأثير المجتمع على الأداء البحثي، وخلق نوع من المرونة المؤسسية من خلال تبادل المعارف والمفاهيم، ودمج وجهات النظر والمهارات والتجارب التي تساعد في تقديم مزيد من الأفكار حول حل المشكلات، كما تقدم مزيد من الإدراك والوعي بالمشكلات البينية والتنمية المستدامة (ص.40).

ومما سبق يتبين أن الدراسات البينية باتت مطلباً ملحاً في القرن الحادي والعشرين، لما لها من أهمية في معالجة المشكلات التي لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد، إضافة إلى التطور الهائل والانفجار المعرفي الكبير، إضافة إلى أنها تكسب الباحثين في هذا المجال العديد من المهارات البحثية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

2.3 مزايا الدراسات البينية:

يمكن استخلاص عدداً من المزايا للدراسات البينية في الآتي (قطيط، 2018، 132):

- تكامل ووحدة المعرفة والمدارس الفكرية للوصول إلى مخرجات ونتائج أكثر عمقاً.
- الإبداع في معالجة القضايا من وجهات نظر متعددة.
- استخدام أساليب ومناهج بحثية مركبة للتوصل إلى حلول خارج نطاق النظام والمجال العلمي الواحد.

➤ تمثل بينية التخصصات أحد التوجهات والمداخل التي يمكن من خلالها تحسين كفاءة وفعالية البحث التربوي لطبيعته البينية بالأساس والتي تقوم على الانفتاح على العديد من التخصصات الأخرى مثل علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والعلوم السلوكية والتنظيمية.

2.4 أهداف الدراسات البينية:

لدراسات البينية العديد من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منها (إبراهيم، 2016، 583):

- دمج المعرفة: وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية.
 - الإبداع في طرق التفكير: وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها.
 - تحقيق التكامل: ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً وعدم الاقتصار على رؤية تخصص واحد.
- وترى محمد: وزوين (2016، 302) أن من الأهداف العامة للدراسات البينية ما يأتي:

- فهم وتوظيف وجهات النظر التخصصية المختلفة لتفسير الظواهر والمشكلات المختلفة.
- التقييم النقدي للمعرفة في مجموعة كبيرة من التخصصات.
- القيام باستقصاء متداخل التخصصات وحل المشكلات وتوظيف طرق المعرفة المتعددة.
- تكوين فهم فوق معرفي لطبيعة المعرفة والتخصصات المختلفة.
- دمج وتركيب وموازنة واستيعاب المعرفة المستقاة من عدة تخصصات مختلفة بغية الوصول إلى ناتج أكبر مما كان يمكن تحقيقه من خلال أي من وجهات النظر التخصصية منفردة.

2. 5 مبررات استخدام الدراسات البينية في العلوم التربوية:

إن جودة البحث العلمي والإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات لا يمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل يحتاج لبرامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل بين تخصصات معرفية مختلفة (Manolea, 2014). وترى مجاهد (2019) أن التقسيم القائم بين التخصصات المختلفة في العلوم التربوية مبالغ فيه، لأنها تتنافى مع طبيعة المشكلات التربوية والاجتماعية التي لا تقبل التقسيم لأنها تشمل متغيرات متعددة وعلاقات متفاعلة تحتاج إلى التكامل بين التخصصات المختلفة للتصدي لها (ص.310)؛ لذا ترى غانم (2016) أن الدراسات البينية تؤكد على أن هناك طرائق متعددة للوصول إلى الحقيقة غير الطريقة الأحادية المؤلف لى وحيدى التخصص (ص.557).

فالدراسة البينية ضرورة حتمية لمواكبة التسارع العلمي، والقضاء على مختلف المشاكل التي تعترض البحث (غول، 2021، 97)؛ لذا توصي دراسة يحيى (2006) بضرورة تنشيط حركة البحوث التربوية في كليات التربية والمعلمين والعلوم الاجتماعية التي تُعنى بالعلوم البينية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي. ويشير إبراهيم (2016) إلى أن من أسباب ظهور الدراسات البينية انحسار بعض الحقول المعرفية وتقلص أدوارها، والأثر الإيجابي للاتصال بين الحقول المعرفية، وانتشار الدراسات البينية خاصة مع ثورة الاتصالات الحديثة (ص.582).

ويذكر يحيى (2006، 204) عدد من المبررات التي أدت إلى ظهور الدراسات البينية منها:

- أن فلسفة الدراسات البينية ترمي إلى النظرة الكلية للوجود وتسعى إلى التكامل بإزالة الحواجز الظاهرية قدر المستطاع من بين العلوم.

➤ الاهتمام بفكرة وحدة المعرفة في شكلها الوظيفي ويكون الموقف التعليمي محور النشاط العملي بدون حواجز نظرية أو علمية.

➤ حل المشكلات الاجتماعية والتربوية ومحاولة تطويرها من واقعها الفعلي إلى واقع أفضل تتداخل فيه المعرفة مثل: التربية البينية - التربية السكانية - العلوم البينية. وهذه المبررات تؤكد ضرورة وأهمية الأخذ بالدراسات البينية في العلوم التربوية وضرورة تدريب الباحثين التربويين عليها، وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين بما يساعدهم على إجراء دراسات بينية تنتج معرفة جديدة قائمة على الدمج بين التخصصات التربوية المختلفة.

3. المحور الثاني: المهارات البحثية في الدراسات البينية التي يحتاج إليها الباحث في العلوم التربوي:

تعد الدراسات البينية واحدة من أبرز الآليات الحديثة لتطوير المنظومة التعليمية بالجامعة؛ حيث تؤدي هذه الدراسات إلى تواصل المعارف وتشابكها وتداخل التخصصات فيما بينها، فيتم التأكيد على طبيعة العلاقات بين المعارف الإنسانية المستمرة في تعقدها وتقدمها (عبد العزيز، 2016، 4)؛ لذا لابد أن تتضمن المهارات البحثية التي يحتاجها الطلاب وإكسابهم قبل إجراء البحوث كمهارات البحث عن المعلومات، ومهارات التواصل بما في ذلك مهارات الكتابة والتقديم، والمهارات المنهجية وتحليل البيانات التي تتضمن مهارات استخدام التحليل (البلوي، 2021، 40).

كما تتضمن المهارات البحثية القدرة على الشروع في البحث وتوضيح الحاجة إلى المعرفة، والبحث عن المعلومات وإنتاج البيانات المرتبطة بالبحث باستخدام المنهجيات المناسبة، وتقييم المعلومات والبيانات أثناء انعكاسها على الأساليب المستخدمة، وتنظيم المعلومات وإدارة العملية البحثية، وتحليل المعلومات ودمج المعارف الجديدة، والتواصل وتطبيق المعارف الجديدة عند معالجة المشكلات الأخلاقية والثقافية والاجتماعية (4. Wilmore & Willison, 2016, P) ومهارات استخدام التحليل والإحصاء (البلوي، 2021، 49).

كما ترى محمد (2020) بأنه ينبغي على الباحث في الدراسات البينية أن يمتلك عدداً من المهارات أهمها:

1. القدرة على توظيف وفهم التخصصات المختلفة، والتوازن والمواءمة بين هذه التخصصات من أجل الوصول إلى قرارات أو منتجات مبتكرة ومنطقية.

2. القدرة على التقويم النقدي للمعرفة من خلال مدى واسع من التخصصات، وتقويم الأدلة أو الأسباب التي تدعم كل مدخل من هذه المداخل.

3. القدرة على الاندماج في السياق البيئي وعلى حل المشكلات بطرق متعددة لتوظيف المعرفة.

4. القدرة على فهم طبيعة المعرفة وطبيعة التخصص فيما وراء التخصص نفسه.

5. القدرة على إحداث التكامل والتوازن بين المعارف عبر المتعددة لإنتاج معرفة جديدة لا يمكن الحصول عليها عبر تخصص منفرد (ص.13).

وتضيف البلوي (2021) على ذلك المهارات الآتية:

- مهارة اختيار موضوع الدراسة: حيث يتطلب من الباحث اختيار موضوع يتسم بالأصالة والابتكار، يخدم حاجة المجتمع والتنمية أو حاجة التخصص مع القدرة على الانفتاح على التخصصات الأخرى بما يخدم الحاجة الفعلية للبحث خارج نطاق التخصص.

- مهارة القراءة والتلخيص: وتحتاج القراءة إلى الاطلاع على العديد من المصادر والإلمام بالموضوع من جميع الجوانب وما يربطه من علاقة بعلوم أخرى خارج تخصص البحث، والحاجة لمهارة التلخيص في تصفية المعلومات وانتقاءها، والابتعاد عن الحشو في المعلومات (ص.55).

وترى مجاهد (2019) أن على الباحث في العلوم التربوية أن يمارس الإبداع في طرق التفكير عند إعداد الدراسات البينية وهي تعني تنمية القدرة على عرض المشكلات والقضايا من وجهات نظر متعددة لتحديد الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقيق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد، أي يجب أن يتبنى الباحث منهجاً متعددًا (ص.312).

وتوصل دحلان واللوحي (2013) إلى العديد من المهارات البحثية اللازمة للباحثين، وتم تصنيفها في أربعة محاور على النحو الآتي:

● التنظيم: وتعني قدرة الباحث على تنظيم عناصر البحث ومحتوياته تنظيمًا جيدًا يقوم على أسس علمية محددة.

● التحديد: وتعني قدرة الباحث على الإلمام وتحديد كافة عناصر البحث التربوي تحديداً دقيقاً يؤكد على أصالة الفكرة وتميزها وتجدها.

- التقديم المنطقي: وهي مهارة تختص بقدرة الباحث على التقديم والاستهلال والعرض المنطقي لكافة عناصر ومحتويات وأفكار وبيانات ومعلومات ونتائج البحث التربوي، تقديماً ينشأ عن فكر واضح متميز، ورؤية ثاقبة، وفهم واعي.
- التوضيح: وتعني قدرة الباحث على توضيح أفكاره ومنهجه وخطواته، ومقارنتها بأفكار السابقين ومناهجهم وخطواتهم، وإبراز نقاط الاختلاف، وتبريرها بوضوح وموضوعية ومنطقية (ص.15-16).

ومما سبق يتبين أن الباحث في الدراسات البيئية يحتاج للعديد من المهارات البحثية سواء كانت مهارات أساسية كباحث تربوي، أو تلك المهارات المرتبطة بخصوصية الدراسات البيئية من الإلمام بالتخصصات المختلفة، والاندماج في السياق البيئي، وإحداث التكامل والتوازن في المعرفة، وتلك المهارات الأخرى التي لا غنى عنها لدى الباحث في التفكير والإبداع والنقد والتواصل والتعاون وتوظيف الثقافة الرقمية، وجميعها تنصب ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.

4. المحور الثالث: مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للباحث في الدراسات البيئية:

لقد بدأت المناداة بمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع التخصصات بواسطة شراكة مهارات القرن 21 Partnership for 21st century skills (P12) التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة من المؤسسات التجارية مثل شركة ميكروسوفت والرابطة القومية للتربية Microsoft and the National Education Association، وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قيادات تنمية وتعليم مهارات القرن 21 في العالم (الهويش، 2018، 250)، والتعليم المناسب للقرن الحادي والعشرين يجب أن يولي اهتماماً دقيقاً للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المترابطة التي تواجه البشرية على مدى السنوات المائة المقبلة أو نحو ذلك (الرباط، 2018، 280-281)، وهذا ما يتطلب الأخذ بمدخل الدراسات البيئية وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

4.1 مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين:

تعرف بأنها مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح؛ تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين (خميس، 2018، 152).

كما يقصد بها التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء والإسهام بإيجابية وفعالية بدلاً من كوننا متلقين للأحداث والتحول، وكيفية الاستجابة للتغيير والتخطيط للمستقبل (فريج، 2018، 266).

وتعرف بأنها المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع المتغيرات، والمرونة والإبداع (الغامدي، 2018، 479).

ومن التعريفات السابقة يتبين أن مهارات القرن الحادي والعشرين باتت ضرورية لجميع الأفراد بشكل عام وللباحثين في العلوم التربوية بشكل خاص، لكونها ترتبط بشكل مباشر بإجراء البحوث العلمية من ناحية وبالعامل والمهنة من ناحية أخرى، مما تجعل من الباحث التربوي مبدعاً ومبتكراً وقادراً على الإسهام بفاعلية في إنتاج المعرفة العلمية.

4. 2 أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

ترى أبو جزر (2018) أن لمهارات القرن الحادي والعشرين دوراً كبيراً في إعداد الأفراد لمواجهة التغيرات المتسارعة، وتهيئتهم إلى مستقبل مليء بالاختراعات، والاكتشافات، والتقنيات غير المألوفة، وتمكنهم من مواصلة التعلم والإبداع، والوصول إلى المعرفة، واستخدامها بشكل أمثل، وحل المشكلات والقضايا التي تواجههم مع الآخرين بشكل فعال وإيجابي (ص. 53). وتذكر سليمان (2020) أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتمثل في إعداد مواطنين وقادة أكثر فاعلية، وربط المعرفة بسوق العمل، والاندماج في بيئة التعلم والاقتراب من الواقع الحقيقي (ص. 23).

وتعد الحاجة لمهارات القرن الحادي والعشرين قضية ملحة عبر مختلف إطارات العمل، وترتبط هذه الحاجة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع وبشكل خاص التطور السريع للتكنولوجيا وتأثيرها على طريقة الحياة والعمل والتعلم.

4. 3 مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للباحث في الدراسات البيئية:

من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين وتلك التي تناولت الدراسات البيئية يمكن استخلاص بعض المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى الباحثين في الدراسات البيئية باعتبارها من أهم مقومات مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوب توظيفها في الدراسات البيئية وذلك على النحو الآتي:

1. التفكير الإبداعي: من خلال استخدام أسلوب أو أكثر من أساليب تكوين الأفكار، ليكون أفكاراً جديدة جديرة بالاهتمام، ويضيف وينقح ويحلل أفكاره؛ لتحسين جهوده الابتكارية.

2. العمل الابتكاري مع الآخرين: أن يطور أفكاره وينفذها، ويتواصل مع أفكار الآخرين، وأن يكون منفتحاً ومتجاوباً مع المنظورات الأخرى، ويضمن مدخلات العمل الجماعي والتغذية الراجعة داخل عمله، ويظهر أصالة وابتكارية في العمل (متولي، 2019، 284).

حيث تؤكد البلوي (2021) على أن أغلب البحوث التي تقوم على معرفه علمية مسبقة وتستخدم مهارة التفكير وتدمج المعرفة وتتجاوز حدود مجال التخصص وربطها بالتخصصات الأخرى، تؤدي إلى خلق نوع من الإبداع والابتكار في طرح معارف جديدة، وإيجاد حلول للمشكلات المعقدة، فالتدخل يبتدئ من إحكام تخصص معين، ثم التوسع خارجه للإبداع والابتكار، فقد أثبتت الدراسات العلمية في مجال تاريخ العلوم وفلسفتها أن الابتكارات العلمية المهمة هي حصيلة مجهود باحثين وعلماء يعملون خارج تخصصاتهم بينما الابتكارات العادية غير المؤثرة هي حصيلة مجهود باحثين داخل تخصصاتهم (ص.56).

3. التفكير الناقد وحل المشكلات: وتعني استخدام أنواع مختلفة من التفكير المناسب للموقف، وأن يحلل ويقوم الأدلة والحجج والفروض والمعتقدات بفاعلية وأن يربط بين المعرفة والحجج وأن يفسر البيانات، ويتوصل إلى استنتاجات قائمة على التحليل (عبد القادر، 2014، 700)، وحل أنواع مختلفة من المشكلات غير الروتينية بطرق مبتكرة، والتمكن من تحديد وطرح الأسئلة المهمة: لتوضيح وجهات النظر المختلفة للوصول إلى حلول أفضل (عمر، 2018، 119). وترى البلوي (2021) أن مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات من أهم ما يميز البحوث البيئية في قدرتها على نقد وحل المشكلات المعقدة بالمجتمع أو معالجة موضوع يصعب فهمه بشكل كبير من خلال تخصص منفرد (ص.56).

4. التواصل الفعال والمشاركة والتعاون مع الآخرين: وتعني القدرة على التعبير عن الأفكار الجديدة، وعرضها بوضوح وبصورة مقنعة باستخدام مدى واسع من مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، والقدرة على العمل مع الفرق المختلفة للوصول إلى أفكار جديدة مبتكرة، والوصول للتوافقات وتأمين المساهمات الفردية في إطار العمل التشاركي (العتيبي، 2020، 332)، وبسبب الطبيعة التعاونية للبحوث البيئية، يحتاج

الباحث إلى اكتساب المهارات عن طريق التعاون بين مجموعات متنوعة من الباحثين معاً تتنقل المعلومات بين الباحثين ويتعلم كل باحث من الأشياء الجديدة وبدورها تنمي الأفكار الإبداعية لديه، من خلال التفاعل مع وجهات النظر لحل المفاهيم المتعلقة بالمشكلة البحثية (البليوي، 2021، 57)

5. مهارات الثقافة المعلوماتية: وتمثل الثقافة المعلوماتية أساساً لا غنى عنه للتعلم المستمر مدى الحياة، فهي ضرورية لكل التخصصات في كل بيئات التعلم وكافة مستويات التعليم، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية (متولي، 2019، 285):

- الوصول للمعلومات بكفاءة، وتقويمها تقويماً ناقداً كاملاً.
- استخدام وإدارة المعلومات بدقة وإبداع لمعالجة قضية أو حل مشكلة، وأن يدير تدفق المعلومات من مصادرها المتنوعة.
- فهم الجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها وتطبيق القوانين المتعلقة بها.

6. مهارات الثقافة الوصائية: تعني فهم بنية الإعلام وكيفية التعامل مع ما يقدمه، والتمكن من استخدام أدوات ولغته في بيئات متعددة الثقافات (العبد، 2019، 43).

7. مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وهي التطبيق الفعال للتكنولوجيا واستخدامها كأداة بحث ووصول للمعلومات، مثل استخدام محركات البحث وأدوات التصفح، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية مثل الحواسيب وأجهزة المشاهدة والاستماع الرقمية والهواتف الذكية (العتيبي، 2020، 333)، وتتكون من المهارات الفرعية الآتية:

- تطبيق التكنولوجيا بفاعلية: أي استخدام التكنولوجيا كأداة للبحث، والتنظيم، والتقييم، وتوصيل المعلومات (العبد، 2019، 44).
- استخدام التقنية الرقمية: (أجهزة كمبيوتر، أجهزة المساعد الشخصي، ومشغلات الوسائل، ... إلخ)، وأدوات الاتصال والإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم؛ للوصول للمعلومات وإدارتها وإنتاجها.
- الجوانب الأخلاقية: أي التعرف على الجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالوصول إلى تقنيات المعلومات واستخدامها (متولي، 2019، 286).

8. مهارات المبادرة والتوجيه الذاتي: وهي القدرة على وضع أهداف قابلة للقياس، واختيار الأولويات والقيام بمبادرات في تطوير العمل، والقدرة على التأمل بطريقة ناقدة لخبراتهم الماضية لتوجيه تقدمهم في المستقبل (العتيبي، 2020، 334). والعمل على وضع أهداف منطقية ومتابعة تحقيقها بالتخطيط لها استراتيجياً وعملياً، والعمل باستقلالية، وامتلاك مهارات التعلم الذاتي (العيد، 2019، 44)، والقدرة على إدارة الوقت والجهد، وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل، وتقييم أي نواتج من تجربة التعلم (متولي، 2019، 287).

9. مهارات اجتماعية: القدرة على التفاعل مع الآخرين على نحو فعال، والتعامل مع الاختلافات الثقافية والأفكار المختلفة (العتيبي، 2020، 334)، والعمل بشكل مناسب ومثمر مع الآخرين، والاستفادة من الذكاء الجمعي للمجموعات (متولي، 2019، 287).

10. الإنتاجية والمساءلة: هي القدرة للوصول إلى الأهداف، وإنجاز العمل ضمن جداول زمنية محددة، ومقارنة العمل في ضوء معايير محددة، والقدرة على إنتاج معرفة ثقافية أو مادية تخدم الأهداف، والالتزام بالتعلم من أجل العمل مدى الحياة.

11. القيادة والمسؤولية: هي العمل على تحقيق هدف مشترك، واستخدام التواصل الفردي لتدريب الآخرين على اكتساب المهارات، والقدرة على استخدام مهارات اتصال شخصية ومهارات حل المشكلات للتأثير بالآخرين وتوجيههم نحو الهدف (العتيبي، 2020، 334).

ومما سبق يتبين أن هناك العديد من مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج إليها الباحث في العلوم التربوية والتي يمكن استخدامها عند إجراء الدراسات البيئية، وأهم تلك المهارات هي الإبداع والابتكار والتفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل الفعال والتشارك مع الآخرين، إضافة إلى مهارات الثقافة الرقمية، والمهارات الحياتية والمهنية.

5. المحور الرابع: العلاقة بين الدراسات البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين:

تتمثل مهارات القرن الحادي والعشرين للباحث التربوي عند إجراء الدراسات البيئية في مهارات العمل بشكل تعاوني، ومهارات التعلم المستمر المستقل، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمهارات القيادية، ومهارات التفكير الإبداعي والناقد، ومهارات التواصل واللغة الإنجليزية، والمهارات الريادية (البلوي، 2021، 53)، وحتى يتم توظيف

مهارات القرن الحادي والعشرين في البحوث البينية، فلا بد من إتقان المهارات البحثية المعتاد عليها عند كتابة أي بحث تربوي.

وحقاً يكون الباحث التربوي فاعلاً في القرن الحادي والعشرين يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات الوظيفية والمهمة المتعلقة بالإعلام وتكنولوجيا المعلومات (الشهراني، 2020، 268)، وأن الباحث التربوي يستطيع من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين توجيه نفسه ذاتياً، ويصبح متعلماً مستقلاً، وقادراً على التكيف مع التغيير، وإدارة المشروعات، وتحمل المسؤولية، وقيادة الآخرين (عمر، 2018، 121)، فالكفايات المرتبطة بالإبداع والابتكار من أهم كفايات المستقبل اللازمة للباحث التربوي، فهي تسمح بالتعامل مع متطلبات التكنولوجيا الجديدة والمنتجات الجديدة.

وامتلاك الباحث التربوي لهذه المهارات سوف تسهم في بناء الشخصية البحثية والمهنية لديه وتساعد على بناء الثقة وتوسع مداركه، وتؤهله للابتكار والإبداع في عدة مجالات بحثية، إضافة إلى أن تعزيز استخدام البحوث البينية تساعد على التعمق في اثنين أو أكثر من التخصصات لتحقيق نتائج أكثر قابلية للتطبيق من خلال الوصول إلى الحقائق والحلول المناسبة، وتشجيع الباحثين على التفاعل مع أقرانهم من التخصصات الأخرى (البلوي، 2021، 57)، كما أنها تسهم في تنمية الاستقصاء والتفكير المنظومي، والتفكير الناقد، والتأمل فوق المعرفي، ومهارات التفكير العليا وحل المشكلات، ونمو السعة المعرفية والتحصيل (الخطيب، الأشقر، 2020، 281). ومن خلال هذه المهارات يستطيع الباحث التربوي التعامل بمهارة مع التغيرات التقنية التي يتميز بها هذا العصر والتي تتصف بوفرة المعلومات، والتغير السريع في أدوات التكنولوجيا، والقدرة على التعاون وتقديم المساهمات الفردية على نطاق غير مسبوق (عمر، 2018، 121).

فمدخل الدراسات البينية يساعد على التفكير النقدي، والاعتراف بالمبادئ الأخلاقية وتقديرها، وإبراز وحدة المعرفة ووحدة طريقة دراسة المشكلات والقضايا، كما يرتبط بالمشكلات الواقعية مما يتطلب عند البحث عن حلول لها إلى التفكير غير المحدد أو ما يسمى بالتفكير المتشعب (مصطفى، 2017، 317)، حيث تسعى الدراسات البينية إلى تحقيق عدد من الأهداف والغايات التي ترتبط بمهارات القرن الحادي والعشرين فهي تسعى إلى دمج المعرفة من خلال ربط وتكامل المدارس الفكرية، والمهنية، والتقنية (غول، 2021، 90)؛ لذا يحتاج الباحث التربوي إلى تطوير مهارات التعلم مدى الحياة، واكتساب مهارات القيادة والتعاون وتحمل المسؤولية من خلال العمل الجماعي في حل المشكلات،

والمشاركة والاندماج الفعال في التعلم، وزيادة الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، وتنمية الفهم العميق ومهارات حل المشكلات بطرق إبداعية (الخطيب، الأشقر، 2020، 280). كما تهدف الدراسات البينية إلى الإبداع في طرق التفكير من خلال تطوير القدرة على عرض القضايا، ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة، لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث، والتحقق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد (محمد، 2020، 10)، فالدور الرئيس للدراسات البينية هو تحقيق التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لاثنتين أو أكثر من التخصصات (أحمد، 2021، 131)، فالعديد من المشاكل المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد وإنما تتطلب دراسات بينية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة، وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة؛ لذا أصبحت الدراسة البينية ضرورة علمية لمواكبة تطورات العصر (غول، 2021، 91)، ومطلباً أساسياً للعديد من المهن في سوق العمل حيث ثبت أن الطلاب الذين يتعلمون من خلال الدراسات البينية يتمتعون بمهارات تفكير وإتقان عالية ومتكاملة (أحمد، 2021، 131).

ومما سبق يتبين العلاقة الوثيقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين، الأمر الذي يمكن من خلاله توظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من ناحية، ومن ناحية أخرى ينبغي إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين للباحثين في العلوم التربوية حتى يتمكنوا من إجراء الدراسات البينية بكل جدارة وكفاءة.

6. المحور الخامس: سبل توظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن معظمها توصي بضرورة تبني الدراسات البينية وتوظيفها في الدراسات العليا والجامعات والمراكز البحثية، حيث توصي دراسة مجاهد (2019) بإنشاء مراكز بحثية تهتم بإجراء البحوث والدراسات البينية واختيار الدراسات المطلوبة للقضاء على الفجوات والثغرات الناتجة عن الانفصالية بين التخصصات الدقيقة، وتؤكد على ذلك توصيات دراسة البلوي (2021) بإنشاء مراكز بحثية تهتم بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للباحثين المشاركين بالبحوث البينية، وإقامة برامج تدريبية متنوعة للباحثين لتنمية مهاراتهم البحثية بما يتوافق مع القرن الحادي والعشرين.

كما توصي دراسة الأحمري (2021) بتأسيس لجنة علمية من الخبراء في مجال الدراسات البينية من العلوم التربوية وغيرها من العلوم تتولى وضع المعايير والاستراتيجيات، والخطط الكفيلة بتفعيل نظام الدراسات البينية، وتضمن مدخل الدراسات البينية في المقررات التربوية المختلفة مع توفير الكتيبات والأدلة العلمية التي تشمل توجهات ونماذج تفصيلية لأفكار بحثية من مختلف التخصصات التربوية التي من شأنها مساعدة كافة الباحثين في هذا التوجه.

كما أوصت دراسة غانم (2016) بضرورة التوسع في المؤتمرات والندوات الخاصة بالدراسات البينية للوصول إلى معرفة مدى قبولها في الأوساط العلمية، وإقرارها والاعتراف بها كعلم من العلوم المستحدثة. وأوصت دراسة البلوي (2019) بتفعيل دور الفرق البحثية لتعزيز مشاركة طلاب الدراسات العليا في البحوث البينية، وزيادة ميزانيات تمويل الجامعات للبحوث البينية في العلوم التربوية، بالإضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية حول المهارات البحثية وكيفية تطبيقها في بحوث طلاب الدراسات العليا. وتذكر دراسة الأحمري (2021) آليات لتفعيل الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات ودورها في جودة البحث التربوي في الآتي:

- بناء ثقافة الدراسات البينية في الأوساط البحثية والجامعية.
- تطوير البنية البحثية وتطوير المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية.
- تقديم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية للتوعية بأهمية وطرق تفعيل الدراسات البينية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينية في التخصصات التربوية من خلال إعطائها وزناً نسبياً في عملية التحكيم والترقية.
- توعية طلاب الدراسات العليا بأهمية الدراسات البينية في تطوير التخصص العلمي وإنتاج المعرفة الإبداعية، وتقديم المناهج الدراسية لهم بصورة متكاملة تراعي وحدة المعرفة.
- إنشاء مراكز ووحدات علمية ذات طابع خاص داخل الجامعات ينصب اهتمامها على الدراسات البينية.
- تعديل اللوائح والقوانين المنظمة للعمل البحثي بالأقسام العلمية بما يسهم في دعم الدراسات البينية مع زيادة الدعم المقدم للبنية البحثية المشتركة (ص.72).

وأوردت دراسة محمد (2020) عدد من الآليات المقترحة لتفعيل ثقافة الدراسات البينية يمكن تلخيصها في الآتي:

1. تنمية القدرة على إحداث التكامل والتوازن بين المعارف عبر التخصصات المتعددة لإنتاج معرفة جديدة، وتطوير نظم بحثية قائمة على مبدأ عدم الفصل بين التخصصات، وإعداد برامج تعمل على التكامل والاندماج بين التخصصات المختلفة.
2. تنمية الثقة في الزملاء وتنمية القدرة على الاندماج في العمل مع أفراد في التخصصات الأخرى، وتنمية القدرة على قيادة فريق متنوع الخلفيات العلمية كشرط لنجاح المشاريع البحثية والبرامج التعليمية.
3. تنمية القدرة على اختيار فريق ملائم من الخبراء الأكاديميين المتنوعين لحل المشكلات المعقدة (ص.34-36).

ومما سبق يتضح أن هناك اهتمام كبير من الدراسات السابقة في تناولها لآليات تفعيل الدراسات البينية وتوظيفها في تنمية المهارات المختلفة سواء المهارات البحثية لدى الباحثين في العلوم التربوية أو مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج إليها كل باحث تربوي، وأنه بالإمكان تفعيل تلك المقترحات لتصبح الدراسات البينية مدخل متميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

7. خاتمة:

أصبحت الدراسات البينية توجه حديث في القرن الحادي والعشرين، فهي مستقبل الدراسات الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، لكونها تسعى إلى إدماج المعرفة والإبداع في طرق التفكير وتحقيق التكامل للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة، فالدراسات البينية ضرورة حتمية لمواكبة التسارع العلمي والقضاء على مختلف المشكلات التي تواجه البحث العلمي؛ لذا لا بد من اكتساب الباحثين في الدراسات البينية لمهارات بحثية خاصة تجعلهم أكثر إبداعاً وإنتاجاً.

والدراسات البينية لها علاقة وثيقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، فالباحث يحتاج تلك المهارات لإجراء الدراسات البينية، كما أن الدراسات البينية تُعد مدخلاً مناسباً لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية. ومما سبق يتبين ضرورة الأخذ بالدراسات البينية لغرض تنمية مهارات الباحثين في العلوم التربوية سواء المهارات البحثية أو مهارات القرن الحادي والعشرين.

7.1 الاستنتاجات:

من خلال التحليل السابق يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

1. أن أهم المهارات البحثية في الدراسات البينية التي يحتاج إليها الباحث التربوي هي فهم التخصصات المختلفة، والتقويم النقدي للمعرفة، والقدرة على الاندماج في السياق البيئي، وحل المشكلات بطرق متعددة، والقدرة على إحداث التكامل والتوازن بين المعارف، وإنتاج معرفة جديدة من خلال عدة تخصصات.

2. أن أهم مهارات القرن الحادي والعشرين المطلوب توظيفها في الدراسات البينية كانت التفكير الإبداعي والعمل الابتكاري مع الآخرين، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل الفعال والتعاون والتشارك مع الآخرين، ومهارات الثقافة المعلوماتية، والوسائطية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية.

3. أن هناك علاقة بين الدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين تجعل من الدراسات البينية مدخلاً لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

4. كما توصلت لعدد من المقترحات والآليات لتوظيف الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحث التربوي كان أهمها إنشاء المراكز البحثية التي تهتم بالدراسات البينية ومهارات القرن الحادي والعشرين، ووضع الخطط الاستراتيجية الكفيلة بتفعيل الدراسات البينية، وعمل المؤتمرات والندوات وتشكيل الفرق البحثية.

7.2 التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. اعتماد مدخل الدراسات البينية في كليات التربية وتنمية المهارات البحثية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

2. إنشاء مركز بحثي متخصص في الجامعة يهتم بتطوير وتنظيم وتأسيس لفلسفة ونظام الدراسات البينية ليكون نواة يعتمد عليها في تعميم الدراسات البينية على جميع الجامعات.

3. إدخال الدراسات البينية ضمن مقررات الدراسات العليا في كليات التربية وتشجيع ودعم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للقيام بالدراسات البينية.

4. نشر الوعي من خلال المؤتمرات واللقاءات العلمية والندوات والمنشورات بين أوساط الباحثين في العلوم التربوية بأهمية الدراسات البينية وإمكانية توظيفها في أبحاثهم وإنتاج معرفة متكاملة قائمة على الدمج بين التخصصات المختلفة في العلوم التربوية.
5. إصدار مجلة علمية محكمة متخصصة في نشر الأبحاث والدراسات البينية في جميع المجالات لتشجيع الباحثين على إجراء دراسات من هذا النوع.
6. توظيف الدراسات البينية لغرض تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الباحثين في العلوم التربوية.

7. 3 المقترحات:

- استكمالاً للمعرفة العلمية يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
1. دراسة تبني تصورات وبرامج مقترحة لتنمية المهارات البحثية لدى الباحثين في العلوم التربوية في مجال الدراسات البينية.
 2. دراسة تبين درجة وعي طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بمهارات ومبادئ الدراسات البينية.
 3. دراسات تجريبية في اختبار فاعلية الدراسات البينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم، محمود مصطفى محمد(2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد(17)، 577-598.
2. أبو جزر، صابرين محمود(2018). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
3. أحمد، رقية محمد محمد(2021). أثر الدراسات البينية بالعلوم الإدارية على متطلبات سوق العمل في إدارة الأعمال - دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع بخميس مشيط -، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5(11)، 131-149.
4. الأحمري، إلهام بنت محمد علي(2021). الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 12(37)، 56-75.
5. البلوي، لطيفة بنت علي فالح (2019). تضمين المهارات البحثية للقرن الحادي والعشرين في بحوث طلاب الدراسات العليا في ضوء مدخل البحوث البينية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 19(1)، 504 – 548.
6. البلوي، لطيفة علي(2021). رؤية معاصرة لتنمية مهارات البحوث البينية في ضوء بعض الخبرات العالمية، مجلة البحوث التربوية والنوعية، عدد(4)، 15-68.
7. بيومي، محمد(2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية: جامعة السلطان قابوس، 7(3)، 123-139.
8. الحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ(2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، /المجلة الدولية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد(72)، 9-50.
9. الحريري، رافدة(2020) مهارات القرن الحادي والعشرين، /المجلة الدولية للابتكار التربوي، 8(1)، 70-91.

10. حسن، كاظم جهاد(2013). في البينية، نشأتها ودلالاتها، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، 25(2)، 241-255.
11. حفني، مها كمال(2015). مهارات معلم القرن 21، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، في الفترة 12-13 أغسطس، 288-311.
12. الخطيب، منى فيصل أحمد؛ الأشقر، سماح فاروق المرسى(2020). وحدة مقترحة في العلوم في ضوء مدخل الدراسات البينية لتنمية الوعي المائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة التربوية، عدد(75)، 263-323.
13. خليل، صفوت طاهر(2015). دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة امسيا، عدد(3)، 170-192.
14. خميس، ساما فؤاد عباس(2018). مهارات القرن ال 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية، 9(31)، 149-163.
15. دحلان، عمر علي؛ اللوح، أحمد حسن. (2013). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، أعمال مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، المنعقد في الفترة (29- 30 إبريل) – غزة.
16. الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم(2018). فاعلية الدمج بين استراتيجية خرائط التفكير ونموذج التعلم القائم على المواقف المزدوجة لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في دراسة الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، 21(12)، 277-368.
17. رضا، حنان؛ ورجاء، عبد السلام (2014). فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة جازان، مجلة التربية العلمية، 16(3)، 199-270.
18. الزهراني، عبد العزيز عثمان(2019). تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 11(1)، 1-47.

19. سليمان، تهاني محمد(2020). فعالية برنامج قائم على مدخل المعلم كعالم (TAS) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 23(5)، 1-49.
20. شلبي، نوال(2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، 3(10)، 1-19.
21. الشهراني، نحاء فايز هويدي(2020). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الفيزياء لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، عدد(21)، جزء(1)، 250-283.
22. عبد العزيز، بركات(2016). الإشكاليات المنهجية في الدراسات البينية، *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، 12(13)، 4-9.
23. عبد القادر، مها محمد أحمد محمد(2014). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، عدد(159)، جزء(4)، 671-794.
24. العتيبي، ريم بنت حمود بن قبال(2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات، *مجلة القراءة والمعرفة*، عدد(230)، 323-354.
25. عمر، عاصم محمد إبراهيم(2018). برنامج مقترح في التربية البينية قائم على استراتيجية دراسة الدرس وأثره في تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، 21(7)، 83-165.
26. العيد، سميرة إبراهيم سلام شيخ(2019). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة.
27. الغامدي، منى بنت سعد(2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 70(2)، 468-529.
28. غانم، إسلام عبد الله عبد الغني(2016). مستقبل الدراسات البينية في العلوم الإنسانية: (علم الانثروبولوجيا) نموذجاً، المؤتمر الدولي الثالث "مستقبل الدراسات

- البينية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، كلية الآداب جامعة حلوان للفترة 15-16 مارس 2016م، 537-832.
29. غول، سميرة (2021). استثمار آليات الدراسات البينية في تعليم العربية، *موازن*، 3(2)، 89-98.
30. فريج، أماني سمير داود (2018). رؤية مقترحة لكفايات طالب كلية التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الـ21، *مجلة /مسيا*، عدد (13، 14)، 262-291.
31. قطيط، عدنان محمد (2018). باراديم مقترح لتحسين كفاءة البحث الإداري التربوي في مصر في ضوء مدخل التخصصات البينية، *مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس*، عدد (42)، جزء (2)، 113-206.
32. القواس، محمد أحمد مرشد؛ المنصوري، سيناء قاسم أحمد (2020). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في اكتساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(47)، 1-24.
33. متولي، شادية عبد الحكيم تمام (2019). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، عدد (111)، 216-311.
34. مجاهد، فائزة أحمد الحسيني (2019). *البحوث البينية: تجارب وخبرات - رؤى وآفاق*، المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد (1)، 308-315.
35. محمد، شيرين حسن (2020). واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وآليات تفعيلها، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 14(7)، 1-39.
36. محمد، نجلاء إسماعيل السيد؛ زوين، سهام حمدي محمد (2016). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم والدراسات الاجتماعية قائمة على الدراسات البينية في تنمية مهارات التفسير والحس العلمي والجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *المجلة العلمي، البحوث والنشر العلمي*، 32(4)، 290-348.
37. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة (2017). *الدراسات البينية*، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.

38. مصطفى، ميرفت شرف (2017). فاعلية وحدة مقترحة في التغيرات المناخية قائمة على مدخل الدراسات البينية INTERDISCIPLINARY APPROACH في تنمية مهارات حل المشكلات في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، عدد (18)، 309-330.
39. الهويش، يوسف بن محمد بن إبراهيم (2018). التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 42 (1)، 246-282.
40. يحيى، حسن بن عايل أحمد (2006). أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينية، مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي، عدد (1)، 216-200.
41. Manolea, D. (2014). Extensions Interdisciplinary Physics. International Letters of Chemistry, *Physics and Astronomy*, 26, pp.77-83.
42. Wilmore, M., & Willison, J. (2016). Graduates Attitudes To Research Skill Development In Undergraduate Media Education. *Asia Pacific Media Educator*, 26(1), 113-128.